البيان والتبيين

```
( فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجد ... على لمخلوق من الناس درهما ) .
                        ( ولكنني مولى قضاعة كلها ... فلست أبالي ان أدين وتغرما ) .
                        ( أولئك قوم بارك ا□ فيهم ... على كل حال ما أعف وأكرما ) .
                       ( جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ... ولا يأكلون اللحم إلا تخذما ) .
يقول هم ملوك وأشباه الملوك ولهم كفاة فهم لا يحسنون إصابة المفصل وأنشد أبو عبيدة في
                                                                            مثل ذلك .
                            ( وصلع الرؤوس عظام البطون ... جفاة المحز غلاظ القصر ) .
                                                                             وكذلك ،
                               ( ليس براعي إبل ولا غنم ... ولا بجزار على ظهر وضم ) .
                                                        وقال الآخر وهو ابن الزبعري .
                                 ( وفتيان صدق حسان الوجوه ... لا يجدون لشيء ألم ) .
                            ( من آل المغيرة لا يشهدون ... عند المجازر لحم الوضم ) .
                                                       وقال الراعي في المعنى الاول .
                   ( فطبقن عرض القف حتى لقينه ... كما طبقت في العظم مدية جازر ) .
                                                                     وأنشد الاصمعي .
                    ( وكف فتى لم يعرف السلخ قبلها ... تجور يداه في الأديم وتجرح ) .
                                                                     وأنشد الأصمعي .
                    ( لا يمسك العرف إلا ريث يرسله ... ولا يلاطم عند اللحم في السوق ) .
وقد فسر ذلك لبيد بن ربيعة وبينه وضرب المثل به حيث قال في الحكم بين عامر بن الطفيل
                                                                    وعلقمة بن علاثة .
                         ( ياهرم ابن الاكرمين منصبا ... إنك قد أوتيت حكما معجبا ) .
                                                   ( فطبق المفصل واغنم طيبا ... ) .
  يقول أحكم بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة بكلمة فصل وبأمر قاطع فتفصل بها بين
          الحق والباطل كما يفصل الجزار الحاذق مفصل العظمين وقد قال الشاعر في هرم .
                      ( قضى هرم يوم المريرة بينهم ... قضاء امردء بالأولية عالم ) .
              ( قضى ثم ولى الحكم من كان أهله ... وليس ذنابي الريش مثل القوادم )
```